

لسان العرب

(شحط) الشَّحَطُ والشَّحَطُ البُعْدُ وقيل البُعْدُ في كل الحالات يثقل ويخفف قال
النابغة وكلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرَّرٍ إِلْفٍ مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ القَرِينُ وَأَنشد
الأزهري والشَّحَطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مَن رَجَا وشَحَطَانِ الدَّارُ تَشَّحَطُ شَحَطًا
وشَحَطًا وشُحُوطًا بَعُدَّتْ الجوهري شَحَطَ المَزَارُ وَأَشَّحَطْتُهُ أَبَعَدْتُه
وشَوَّحَطُ الأَوْدِيَةِ مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا وشَحَطَ فلان في السَّوْمِ وَأَبَعَطَ إِذَا اسْتَمَّ
بِسَلْعَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الحَقِّ وَجَاوَزَ القَدْرَ عَنِ اللِّحْيَانِي قَالَ ابن سِيْدِهِ وَأَرَى شَحَطَ
لِغَةِ عَنْهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ رَبِيعَةَ فِي الرَّجْلِ يُعْتَقُ الشَّحَطُ مِنَ العَبْدِ قَالَ يُشَّحَطُ
الثَّمَنُ ثُمَّ يُعْتَقُ كَلُّهُ أَيْ يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَى القِيَمَةِ هُوَ مِنْ شَحَطَ فِي السَّوْمِ
إِذَا أَبَعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُجْمَعُ ثَمَنُهُ مِنْ شَحَطْتُ الإِنَاءَ إِذَا مَلَأْتَهُ وشَحَطَ
شَرَابَهُ يَشَّحَطُهُ أَرْقَى مِزاجَهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ والشَّحَطَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي
صُدُورِهَا فَلَا تَكَادُ تَنْجُو مِنْهُ والشَّحَطَةُ أَثْرَسَ حَجٍّ يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ فخذًا
ونحوهما يُقَالُ أَصَابَتْهُ شَحَطَةٌ وَالتَّشْحُطُ الاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ ابن سِيْدِهِ الشَّحَطُ الاضْطِرَابُ
فِي الدَّمِ وَتَشْحَطَ الوَلَدُ فِي السَّلَامَةِ الاضْطِرَابُ فِيهِ قَالَ النَابِغَةُ وَيَقْدِرُ فَنَ بِالْأَوَّلِ
فِي كُلِّ مَنزِلٍ تَشْحَطُ فِي أَسْوَئِهَا كَالْوَصَائِلِ الوَصَائِلُ البُرُودُ الحُمُرُ
وشَحَطَهُ يَشَّحَطُهُ شَحَطًا وَسَحَطَهُ ذَبَحَهُ قَالَ ابن سِيْدِهِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَتَشْحَطُ
المَقْتُولُ بَدَمِهِ أَيْ اضْطَرَبَ فِيهِ وشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِهِ تَشْحَطُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُجَدِّبِ
وَهُوَ يَتَشْحَطُ فِي دَمِهِ أَيْ يَتَخَذِبُّ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ وشَحَطَتَهُ العَقْرُبُ
وَوَكَعَتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الأزهري يُقَالُ شَحَطَ الطائرُ وَصَامَ وَمَزَقَ وَمَرَقَ
وَسَقَسَقَ وَهُوَ الشَّحَطُ وَالصَّوْمُ الأزهري يُقَالُ جَاءَ فلان سَابِقًا قَدْ شَحَطَ الخَيْلَ شَحَطًا
أَيْ فَاتَهَا وَيُقَالُ شَحَطَتُ بَنُو هَاشِمِ العَرَبِ أَيْ فَاتُوهُمْ فَضْلًا وَسَبَقُوهُمْ والشَّحَطَةُ
العُودُ مِنَ الرُّمَّانِ وَغَيْرِهِ تَغْرَسُهُ إِلى جَنْبِ قَضِيبِ الحَبَلَةِ حَتَّى يَعْزِلُوهُ فَوْقَهُ
وقيل الشَّحَطُ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ إِلى جَنْبِ الأَغْصَانِ الرَّطَابِ المَتَفَرِّقَةِ القِصَارِ التي تَخْرُجُ مِنْ
الشَّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ عود تَرْفَعُ عَلَيْهِ الحَبَلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلى العَرِيشِ
قَالَ أَبُو الخَطَّابِ شَحَطَتُهَا أَيْ وَضَعْتُ إِلى جَنْبِهَا خَشْبَةٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ إِليها وَالمِشْحَطُ
عُودٌ يَدُ يُوضَعُ عِنْدَ القَضِيبِ مِنَ قَضِيبِ الكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ والشَّوْ حَطُّ ضَرْبٌ مِنَ
النَّيِّعِ تَتَّخِذُ مِنْهُ القِيَّاسُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الجِبَالِ جِبَالِ السَّرَّارَةِ قَالَ الأَعْشى وَجِيادًا
كَأَنَّهَا قَضِيبُ الشَّوْ حَطُّ يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الأَبْطَالِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي العَالِمُ

بالشوحط أَنْ نَبَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرَزِ قُضبان تسمو كثيرة من أصل واحد قال وورقة فيما ذكر رفاق طوال وله ثمرة مثل العنبة الطويلة إلا أَنْ طرفها أدق وهي لينة تؤكل وقال مرة الشوحط والنديع أصفرا العود رزيناة ثقبيلان في اليد إذا تقادما أحمرًا واحدة شوحط وروى الأزهري عن المبرد أنه قال النبع والشوحط والشسر يان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها بكرم منابيتها فما كان منها في قلاية الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشسر يان وما كان في الحاضيض فهو الشوحط الأصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتلاب وحكى ابن بري في أمياله أن النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوساً تعلا مهابها في غيلها وهي حطوة بوادي به نديع طوال وحثيل وبان وطايان ورزف وشوحط ألاف أثيث ناعم متعديل فجعل من نبع النبع والشوحط واحداً وقال ابن مقبل يصف قوساً من فرع شوحط بضحى هضبة لققحت به لققحا خلاف حبال وأنشد ابن الأعرابي وقد جعل الوسمي يندبت بيننا وبين بني دودان نديعا وشوحطاً قال ابن بري معنى هذا أن العرب كانت لا تطلق ثورها إلا إذا أخضبت بلادها أي صار هذا المطر يندبت لنا القيسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زياد وتضع القياس من الشسر يان وهي جيدة إلا أنها سوداء مشربة حمرة قال ذو الرمة وفي الشمال من الشسر يان مطعمة كيداء في عسجها عطف وتقوم وذكر الغنوي الأعرابي أن السراء من النبع ويقوي قوله قول أوس في صفة قوس نبع أطنب في وصفها ثم جعلها سراء فهما إذاً واحد وهو قوله وصفراء من نبع كأن نذيرها إذا لم يخفضه عن الوحش أفكلكل ويروى أزممل فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع .

(* قوله « ذكر عرضها للبيع إلخ » كذا بالأصل) وامتناعه فقال فأزعه أنه قيل شتان ما ترى إليك وعود من سراء معطال فثبت بهذا أن النبع والشوحط والسراء في قول الغنوي واحد وأما الشسر يان فلم يذهب أحد إلى أنه من النبع إلا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجر واحد فما كان منها في قلاية الجبل فهو نبع وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في الحاضيض فهو شسر يان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زياد النبع والشوحط شجر واحد إلا أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوحط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث أنه ضربه بمخرش من شوحط هو من ذلك قال ابن الأثير والواو زائدة وشيحاط موضع بالطائف وشوحط موضع قال ساعدة بن العجلان الهذلي غداة شوحط فنجوت شداً وثو بك في عباقية هريد والشم حوط الطويل والميم زائدة

